[565] عشرين، وأنا الآن قد نيفت على الستين (12) ولكن لا رأي لمن لا يطاع. فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أنا كما قال ا تعالى (لا أملك إلا نفسي وأخي) [25 / المائدة] فمرنا بأمرك فو ا لنطيعنك ولو حال بيننا وبينك جمر الغضى وشوك القتاد (14) قال: وأين تبلغان مما أريد ؟ - [قال لهما]: هذا أو نحوه - ثم نزل [عليه السلام]. عنوان: (أخبار أم حكيم ومقتل ابني عبيد ا بن العباس) من كتاب الأغاني: ج 15، ص 266 ط تراثنا. وذكرها أيضا السيد الرضي (ره) في المختار: (27) من خطب النهج، وذكرها قبله المبرد، في كتاب الكامل: ج 1، ص 19، وذكرها جماعة آخرون كقاضي النعمان في دعائم الإسلام: ج 1، ص 390 وغيره، وذكره أيضا في الحديث: (490) من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف: ج 1 ص 418، وفي الطبعة الأولى: ج 2 ص 442 ورواه أيضا في العقد الفريد: ج 2 ص 353 وفي ط: ج 4 ص 136، وذكره أيضا قبيل مقتله عليه السلام من كتاب الأخبار الطوال ص 211 وله مصادر أخر.

_____

(13) قال القاضي عبد الجبار في بحث أفضلية أمير المؤمنين من كتاب المغني: ج 20 ص 139، ط 1: وقد روي عن أمير المؤمنين في خطبته المشهورة أنه قال: (وها أنا قد نيفت على الستين). (14) الجمر - كخمر -: النار المتقدة واحدته جمرة، فإذا برد فهو فحم - ويعبر عنه في لسان أهل بلدنا ب (خرنك) -. والغضى: شجر صلب الخشب. والقتاد - بفتح أوله -: شجر صلب العود له شوك كالإبرة.

_____